

ابن عمار الكلاعي

قال الشيخ في الجراب (٢ / ١١):

هو أبو عبد الله محمد بن عمار الكلاعي الميورقي الأندلسي المالكي نزيل (بجاية) الأندلس، الفقيه المتفنن العالم الأديب الشاعر الرحال الواعظ الناصح.

قدم مصر وأخذ بها عن ابن الوليد نزيلها.

سمع منه القاضي أبو بكر ابن العربي في رحلته سنة ٤٨٥، ووصفه بالعلم، وأبو محمد ابن الصيقل، كان ناقما على أبي محمد ابن حزم، حمل عليه في نونته حملة شعواء، كما كان مالكيا متعصبا وأشعريا جلدًا.

اشتهر بقصيدته النونية (النصيحة) التي كتب بها إلى ابنه حسن ينصحه ويعظه، وهي من بحر الوافر في نحو أربعمائة بيت تتضمن نصائح ووصايا وفوائد، مع رصانة في النظم، ونصاعة البيان.

ومن حسن الحظ أن هذه النصيحة وصلتنا تامة سليمة، وقفت على نسخ منها، وكتبت لنفسي منها نسخة مقابلة مصححة.

وما أحرأها بالنشر والتحقيق والتعليق.

وقد طلبت نسختي وصورت عنها عشرات الصور أثابني الله على حسن نيتي

قال الشيخ في الهامش:

نشرت بدار الكتب العلمية ببيروت بعناية الأخ بدر العمراني حفظه الله.

حدث بالنصيحة ابن عباد عن أبي الحسن بن عمر الطرطوشي عن ابن الصيقل عنه.

توفي بعد سنة ٤٨٥ هـ

ترجمه ابن الأبار في التكملة (٤٠٣ / ١) والمقري في نفع الطيب (٦٢ / ٢) طبع إحسان عباس، ومطلع

النونية:

بحمد الله رب العالمين

بباسم الله أبدأ مستعينا